

# سلسلة الهدى والنور }}8021{{ سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله لقد القي في نفسي ان افتتح هذه الجلسة بكلمة هي وان كانت ليس متعلقة بامر مجهول عند عامة الناس او عند الكثيرين منهم ولكن قد لا تخلو هذه الكلمة - [00:00:24](#)

اما ان تقدم علما اكثر الناس هم اليه محتاجون او ان تكون هذه الكلمة من باب الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين قد جعل الله عز وجل بحكمته لكل شيء سببا الاسباب التي - [00:01:04](#)

جعلها الله عز وجل محققة لمسبباتها تنقسم الى قسمين اثنيين اسباب كونية مادية واسباب اخرى دينية شرعية اما القسم الاول فيشترك في معرفته الصالحون والطالحون والمؤمنون والكافرون اي الاسباب المادية - [00:01:43](#)

الطعام وشراب مثلا كل الناس يعلمون انها من اسباب الحياة الهواء الذي يستنشقه الانسان كذلك ثم تبدأ هذه الاسباب ترق وتخف وتخفى حتى يتفرد بمعرفتها خاصة الناس هذا بالاسباب المادية - [00:02:28](#)

كذلك الامر تماما في الاسباب المعنوية الشرعية من هذه الاسباب المعروفة عند الجميع ان دخول الجنة ودخول النار لكل منهما سببه الشرعي وهو من عمل صالحا فلنفسه. ومن اساء فعليها - [00:02:57](#)

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وهكذا النار لا يدخلها الا الكفار عطاو الفساق مع الفرق بين التاريخ الاول حيث يخلد في النار والفريق الاخر ينجو من الخلود في النار بسبب ايمانه وتوحيده. يرحمك الله. يرحمك الله - [00:03:34](#)

اه لا اريد الاطالة في هذا المجال وانما اريد ان اذكر بحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:01](#)

والذي نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم هنا بيت القصيد كما يقال في بيان ان هناك اسبابا شرعية - [00:04:30](#)

لا يعرفها كثير من الناس لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا افلا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. اذا افشاء السلام من المسلم على المسلمين سبب شرعي - [00:05:03](#)

لوجود التحابب بين مسلمين وتدابير التدابير والتباعد وعليك السلام اليوم تجد كثيرا من الناس لبعض البلاد العربية التي يفترض فيها ان تكون اقرب الناس الى الكتاب والسنة اولا فهما وثانيا عملا - [00:05:30](#)

تجدهم لا يهتمون ليس بافشاء السلام وانما بالقاء السلام واظنكم تنتبهون معي للفرق بين القاء السلام وبين افشاء السلام في هنا عموم وخصوص كل افشاء للسلام هو القاء وليس كل القاء للسلام هو افشاء - [00:06:03](#)

الإفشاء يعني كثرة الإستعمال. كثرة القاء السلام اما القاء السلام فلا يعني افشاء السلام فانت مثلا من القاء السلام الذي لا بد لك منه شرعا وتكون آثما لا سمح الله اذا لم - [00:06:37](#)

تلقي السلام على الاصح من قولي العلماء اذا لقيت المسلم كما قال عليه السلام اسلم عليه فاذا لقيته ولم تسلم عليه فقد اثمته لان

لقاء السلام كما اشرت انفا على اصح قولي العلماء واجب كرده - [00:07:08](#)

فكثير من الناس يلقي بعضهم بعضا فلا يلقون السلام المأمور به في الاسلام وانما صباح الخير مساء الخير مرحبا من هذا الكلام

والاسوء من هذا وهذا مجرب مع الاسف في هذا البلد - [00:07:37](#)

ادخل على الواحد تلقي السلام اهلا مرحبا او ما يشبه هذا الكلام وبخاصة اذا ودعته بالسلام فلن تسمع منه رد السلام وهذا خلاف

للقرآن فهذه المسألة مع انها ليست من الاركان الاسلامية - [00:08:02](#)

لكن في الواقع انها من الواجبات الدينية اذا لم يقيم بها المسلمون فهل تظنون انهم يقومون بالجهاد الاكبر لا يستطيعون ولذلك فلا

مجال ان يطمع المسلمون العاطفيون للجهاد حقيقة في سبيل الله عز وجل - [00:08:24](#)

الا بالعلم اولا ثم بالعمل المقرون بالعلم النافع فهذا من العلم النافع اذا لقيته وسلم عليه. اذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او

ردوها فاذا كان جماهير المسلمين اليوم يهملون هذا الواجب - [00:08:54](#)

الذي لا يكلفهم شيئا بدل ما تقول مرحبا تقول السلام عليكم ما يكلفهم شيئا لكن لما كانوا لم يربوا التربية الاسلامية عاشوا بايدينا لا

اقول عن السنة المحمدية الا بالمعنى الشرعي اي عن المنهج المحمدي الذي كان عليه الصلاة والسلام - [00:09:21](#)

يحياه هو واصحاب الكرام اه لا اريد كما صممت في نفسي ان اطيل في كلمتي الا اني اريد ان اذكر اخواننا الحريصين الذين في ظن

لم يكونوا بحاجة الى مثل هذه المقدمة الا من باب وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:09:47](#)

لكن قد يكونون بحاجة الى ان يتعلموا او على الاقل الى ان يذكروا من باب اولى بما سيأتي بيانه في حديث صحيح يرويه الامام

احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان في مجلس - [00:10:19](#)

حينما دخل رجل فقال السلام عليكم فقال عليه الصلاة والسلام عشر ثم دخل ثان فقال السلام عليكم ورحمة الله قال عشرون ثم دخل

ثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:43](#)

فقال ثلاثون انتبه بعض الحاضرين قال يا رسول الله دخل فلان قلت عشر لما دخل فلان قلت عشرون لما دخل فلان قلت ثلاثون قال

نعم. الاول. قال السلام عليكم فكتب له عشر حسنات - [00:11:13](#)

الثاني زاد عليه ورحمة الله فزيد له في الحسنات فقلت عشرون والثالث زاد على الاثنين وبركاته فزد عشرا اخرى وكان مجموع ثلاثين

فاريدهم ان تكونوا حريصين على كسب الحسنات بايسر الاسباب - [00:11:37](#)

بايسر الاسباب الواحد منا يجلس ويتكلم بكلام ان قلنا انه لا يحاسب عليه يوم القيامة لكن على الاقل انه لا يكتب له اجر فيكون

حياته خسارة فاذا اذا دخلت مجلسا - [00:12:07](#)

فاهتبيها فرصة قبل الجلوس يسجل لك ثلاثون حسنة لا تدخل تقول سلام عليكم وبس تكون من الجمال القانعين بالقليل من الاجر. لا

كونوا طماعين في الخير قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:32](#)

حتى يكتب لك ثلاثون حسنة بالتالي ستكون سببا وستكون دليلا ليرد عليك الرد الذي سيكون رده عليك بنفس الاجر ان كان الرد

بالمثل او يزيد عليك عشر حسنات اخرى. لانك حينما القيت سلامك كاملا - [00:12:55](#)

باخر الجملة فيه وهي وبركاته فسيسجل لك ثلاثون فان انتهى في الرد الى هنا ايضا سيكتب للراد ثلاثون وكتب لك ثلاثون عملا وكتب

لك ثلاثون اخرى دلالة والرسول عليه السلام يقول - [00:13:28](#)

الدال على الخير افاعله وقد يرد الرد وهذا هو بيت القصيد من هذه الكلمة لان هذا البيت اذا صح التعبير ومهجور غير معمول به وهو

اذا قال لك المسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:54](#)

والله عز وجل يقول لكم معشر المسلمين احيوا باحسن منها او ردوها فما هو الاحسن من السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كثير من

العلماء يقولون لا احسن فيعطلون الرد بالتالي هي احسن - [00:14:22](#)

بينما هذا من تمام تطبيق القرآن ان تزيد في الرد على السلام الكامل ومغفرته فيكتب لك والحالة هذه الدلالة على ماذا؟ على اربعين

حسنة والدال على الخير كفاعله هذا الذي اردت - [00:14:46](#)

لفت النظر اليه والتذكير به خلاصة هذا الكلام كله ثم نفتح باب الاسئلة ان شاء الله ليدخل احدكم بالسلام الكامل حتى يكتب له ثلاثون حسنة فيكتب له دلالة الدلالة على ثلاثين حسنة - [00:15:10](#)

لانه لا يجوز للراد ان يكتفي في الرد وعليكم السلام لا وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اذا وجوبا عليك ايها المسلم عليك ان تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:15:36](#)

والاحسن بالرد ومغفرته هذا ما اردته ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. الان من كان عنده سؤال يرفع يده تفضل شيخنا هناك اناس يحملون رأيا - [00:15:56](#)

خلاصة ان الحكومة تأخذ من بعض المسلمين مكوس وضرائب واكل حقوق احيانا السؤال هل يجوز لي استرداد هذه الاموال اذا مثلا ضمنت الا يلحقني ضرر استرداد. اه يعني تحايل ربما. كيف يعني استرداد؟ ربما بالتحايل. معلى معلى لا افهم الاسترداد الذي تعنيه. نعم. هل - [00:16:29](#)

الخطية ان تضرب مثلا اه ربما آاه هناك مثلا موظفين في في الحكومة في مؤسسة حكومية بقول انا مثلا بدي اسجل الي ساعات دوام زائدة واخذ مقابلها مثلا من غير عمل - [00:16:56](#)

مقابلها مال ذلك لانه الحكومة مثلا تظلمني او مدير السلطة او الرئيس يظلمني فيعني ماذا نرد على هذا الانسان في هذا الباب وجزاك الله خير الرد يقول بحديث صحيح مرفوع - [00:17:13](#)

الى الرسول عليه السلام واخر موقوف على عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وروي مرفوعا اما الحديث المرفوع صحيحا عن الرسول عليه الصلاة والسلام فهو قوله قد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خائنك - [00:17:33](#)

لا تكن من خائنك وهذا وان كانت دلالتة صريحة لكن لابد من لفت النظر الى شيء قد يخفى على بعض الناس وقد يكون ظاهرا لبعض الناس ولكن الشيطان يتخذ مناسبة استرداده - [00:18:10](#)

ما يدعيه من الحق من ظالمة سواء كان حكومة او شعبا او فردا قد يستغله الشيطان اي وسوس اليه انك انت مظلوم مسلا بمية دينار وهو مش مردود مية دينار - [00:18:40](#)

مظلوم مسلا بتسعة وتسعين معلى زيادة دينار هذا مثال تقريبي بطبيعة الحال حينما يدعي مدع ما انه فلان ظلمني من الشاهد على انه ظلمه ومن الشاهد على انه ظلمه بالمقدار الذي يدعيه - [00:19:01](#)

من هنا يفتح على نفسه بابا ليأكل اموال الناس بالباطل بدعوى استرداد الحق المهضوم لذلك من باب سد الريال وهو باب من ابواب الشريعة الكامنة الفاضلة قد الامانة الى من ائتمنك - [00:19:27](#)

ولا تخن من خائنه اما الحديث الموقوف فهو من رواية كلام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه حيث نصح اصحابه او قال لا تكونوا اما تقولون ان احسن الناس احسنا - [00:19:53](#)

وان اساءوا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسنوا ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا وان اساءوا فلا تظلموا غيره سؤال اخر تفضل. بدنا نتعرف على الالحاد هو حكمه في الدين. ايش؟ ما هو الالحاد وما حكمه في الدين؟ الالحاد هو انكار الدين - [00:20:19](#)

بحكمه اكمه خلود في نار جهنم تفضل حكم الشرع في جمع النيات بين نفس وناس وبين فرض ولا بين نفل ونفل وفرض ونفل لا شك عندنا انه يجوز كل من الامرين - [00:20:48](#)

اي ان يجمع الى نية الفرض نية نفل لكن لا عكس ان يجمع الى نية نفل نية فرض لا عكس العكس هو الصواب ان ينوي القيام بفريضة ما ثم ينوي مع هذه النية الاولى - [00:21:18](#)

نية نفل هذا هو يجوز ومن باب اولي ان يجوز ضم نية نفل الى نية نفل مثاله رجل او امرأة عليه قضي من رمضان فاراد ان يصوم يوما مما عليه - [00:21:51](#)

فتقصد ان يجعل هذا اليوم يوم الاثنين او الخميس لماذا لانه يعلم ان صيام يوم الاثنين وصيام يوم الخميس نفلا له فضيلة خاصة معروفة في الاحاديث الصحيحة لكن هو الان - [00:22:21](#)

ليس في صدق الجمع بين نيتين وعملين اي يعطي عملا لنية الفرض وعملا اخر لنية النفل. اي هو لا يريد ان يصوم الاثنين والثلاثاء او الاربعاء والخميس اليوم الاول يجعله مثلا فرضا - [00:22:43](#)

والثاني يجعله نفلا لا يريد لانه اما رجل من عامة الناس حسبه ان يأتي بما فرض الله عليه على مذهب ذلك الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:23:10](#)

وسأله عما فرض الله عليه فذكر له خمس الصلوات في كل يوم وليلة صوم شهر واحد في كل سنة هو شهر رمضان وهو يسأله هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع - [00:23:32](#)

فما كان من هذا الرجل بعد ان سمع من الرسول عليه السلام ما فرض الله عليه من الاركان قال والله يا رسول الله لا ازيد عليهن ولا انقص لا ازيد عليهن - [00:23:53](#)

من النوافل ولا انقص منهن من الفرائض وانما انا ساحرص كل الحرص على اداء ما فرض الله عليه اداء كاملا لا زيدوا عليهن شيئا تطوعا فبماذا شهد الرسول عليه السلام له - [00:24:15](#)

قال افلح الرجل ان صدق دخل الجنة ان صدق قال عليه السلام ان صدق لان الوفاء بالوعد كثير من الناس لا يقومون به لكن الرجل وعد فقال عليه السلام يدخل الجنة - [00:24:39](#)

ان وفي بوعده. فاذا رجل عليه قضاء يوم رمضان لمرض او لسفر او امرأة لحائض مثلا لكن سأل مثل هذا السؤال يوما ما او سمع الجواب عليه فاراد ان يجعل يوم قضاؤه يوم الاثنين - [00:25:04](#)

او يوم الخميس هذا له يجوز له ذلك اولا ثم هذا خير من الذي لا ينوي نية النفل حتى ولو صام في يوم الاثنين او صام يوم الخميس قضاء مما عليه - [00:25:33](#)

ولم ينوي ولم يخطر في باله ان يجعل صيامه قضاؤه لذلك اليوم في احد اليومين الفاضلين فلا يكتب له الا اجر قضاء مما عليه من رمضان بينما الاخر اذا اضاف - [00:25:53](#)

الى نية القضاء نية النفل في هذا اليوم لكن هو يوم واحد لا يتسع لصوم يومين وهو سيصوم يوما واحدا لذلك قلنا يضم نية النفل اذا نية الفرض لانه الفرض مقدم على النافلة - [00:26:13](#)

اذا نستطيع ان نقول كما قلنا في كثير من المجالس جوابا عن مثل هذا السؤال هنا بهذا المثال والامثلة تكثر وتكثر جدا ولا ان نعد الامثلة توفيرا للوقت في هذه المسألة قضاء يوم رمضان. عندنا - [00:26:35](#)

ثلاث صور نبدأ باعلاها ثم بالوسطى ثم في الدنيا. فنقول رجل عليه قضاء يوم رمضان يعطيه يوما خاصا لهذا القضاء ثم يصوم يوم الاثنين او الخميس بنية النفل فهذا يكتب له - [00:26:57](#)

اجران مضاعفان اجران مضاعفان لان العمل القيام بالعبادة يقبل مضاعفة الاجر عند الله عز وجل فضلا من عنده ورحمة كما جاء في الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول لملائكته - [00:27:23](#)

اذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة واذا عملها اكتبوها عشر حسنات الى مئة حسنة الى سبعمائة الى اضعاف كثيرة والله يضاعف لمن يشاء اذا حينما ينوي فقط - [00:27:49](#)

كتب له حسنة اما اذا فعل في كتب له عشر فما فوق الذي قضى يوما من رمضان كتب له على الاقل عشر حسنات ثم اضاف الى ذلك قيام يوم الاثنين او - [00:28:16](#)

خميس كتب له عشر حسنات اخرى على الاقل هذه السورة العليا الصورة الوسطى ما تحدثنا انفا هو يريد ان يصوم يوما واحدا اذا فليصم هذا اليوم بنيتين النية الاولى نية الفريضة - [00:28:35](#)

والاخرى نية النافلة لفضية الوقت واليوم الا وهو الاثنين والخميس هذه الصورة الوسطى الدنيا ما بخطر في باله اطلاقا النية الحسنة التي تكتب له حسنة بهذا ينتهي الجواب عن السؤال السابق - [00:28:57](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اه حديس اورده الشيخ الطحان مثالا للحديث الضعيف وصححه شيخنا الالباني. وقال الشيخ آ علي حشيش

آ وهذا آ رجل محدث مصري قال الشيخ علي حشيش - 00:29:21

لان تصحيح الشيخ الالباني في هذا الحديث اه بان جاء بمتابعة لهذا الحديث في مسند الامام احمد قال ان هذا الحديث اه المتابعة التي جاءت له كانت متابعة قاصرة وان الحديث بطوله - 00:29:43

ليس صحيحا فما تعليقكم على هذا الحديث سامحك الله هل ذكرت نص الحديث؟ قبل هذا الشرح فرصة ان الحديث اورده الامام مثالا للحديث الله يهديك لا تعيد كلامك. نعم. اذكر نص الحديث. الحديث اه - 00:30:05

عن حكيم الاثرم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد - 00:30:26

ما هو الشاهد القاصر الشاهد القاصر في مسند الامام احمد انه آ جاءت المتابعة في فقرة واحدة من فقرات الحديث وهي من اتى امرأة في ظهورها فقد كفر بما انزل على محمد - 00:30:43

اه والبقية ليس لها متابعة ولا اي شاهد. هي فقرة واحدة طيب مثل هذا السؤال يحتاج الى ان يستحضر السائل الكتاب والتخريج والنص المتابع والمتابع بعد ذلك يجري الجواب اما هيك على الهواء هادا واحد علمي لا يقبل مثل هذا الكلام - 00:31:05

يرحمك الله فان كنت آ يعني جادا وحريصا على ان تحظى بالجواب عن هذا السؤال تتصل بي هاتفيا في كل ليلة من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشر فانا افتح الكتاب امامي وانظر وانا اسمع ما تقول - 00:31:35

واعطيك الجواب اما بتراجعي عن خطئي او لبيان خطأ غيري واياك ان شاء الله. تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام. اه شيخنا الفاضل اه بالنسبة اه استخدام بعض العطور وخاصة التي تحتوي على مادة اه السبيرتو. هل اه هناك حرمة في استخدامها؟ وما قولكم اه - 00:32:01

وما قولكم بمادة السبير فهل هي نجسة ام طاهرة؟ افتونا مأجورين وجزاكم الله خير السبرتو هو في الحقيقة من حيث الحكم الشرعي ام ام الخبائث الخطر كما تعلمون ام الخبائث - 00:32:29

والخمر هو عبارة عن مركب من ما ومن يعني مواد حلوة سكرية ومن هذه الكحول لا الماء ولا السكر الحلو الموجود في هذا الخمر هو سبب الاسكار وانما سبب الاسكار هو الكحول - 00:33:00

ولذلك يصح لي ان اقول بان الكحول او السبيرتو هو ام ام الخبائث واذا كان الله عز وجل قد حرم ام الخبائز فمن باب اولى ان يكون محرما في شرعه - 00:33:29

ام ام الخبائث ولكن الذي يجب ان يعرفه طلاب العلم انه لا تلازم شرعا بين كون الشيء محرما وبين كونه نجسا وانما العكس هو الصواب كل ما كان نجسا شرعا - 00:33:51

فهو حرام ولا عكس اي ليس كل ما كان حراما فهو نجس اولا هذا من ناحية الشرع اي لم يأتي في الشرع هذا التلازم بين المحرم وبين النجاسة لم يأت اي نص لا في الكتاب ولا في السنة - 00:34:20

مع اختلاف المسلمين كما سنذكر اه ثانيا هناك اجماع بين علماء المسلمين على تحريم اشياء ومن جهة اخرى اجماع اخر ان هذه الاشياء المحرمة ليست نجسة مثلا الذهب محرم على الرجال - 00:34:44

مباح للنساء على تفصيل لا مجال الان لذكره فلو ان رجلا كان يحمل في بيده في اصبعه خاتما من ذهب او لا شك قد ارتكب محرما وقام يصلي فهل صلى حاملا للنجاسة - 00:35:15

من لا حاملا لما هو محرم لم يصلي حاملا لنجاسة مع انه هذا محرم. اذا لا تلازم بين قوم الشيء محرما وبين كونه نجسا كذلك مثلا لو ان رجلا صلى على بساط من حرير - 00:35:44

او صلى وعليه ثوب من حرير فهو صلى متلبسا بما هو حرام على الرجال لكن هل صلاته باطلة لانه صلى وهو يحمل نجاسة اليوم لا لا تناجوا ما بين الحرام وبين النجاسة - 00:36:05

اخيرا من الامثلة الطريفة التي جاء بها الامام الصنعاني رحمه الله في كتابه سبل السلام يبين ان لا تلازم بين الحرام والنجاسة. قال

قال تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى اخر الاية - [00:36:30](#)

الأمهاتكم نجسات الجواب الاجماع لا اذا لا تلازم بين التحريم وبين التنجيس على هذا ينبغي ان نقول في الخلاف المعروف بين

العلماء منذ القديم في الخمر هل هي مع كونها محرمة اجماعا هي نجسة - [00:36:51](#)

بحيث انه اذا اصاب الثوب المسلم وبدون قصد منه. شيء من النجاسة عفوا شيء من الخمر معنى ذلك ان ثوبه تنجس قولان للعلماء

منهم من يقول الخمر محرم ونجسة منهم من يقول هي محرمة ولكنها ليست نجسة - [00:37:17](#)

طبعاً كل مسلم حريص على معرفة الحكم الشرعي بدليله يتساءل ما هو الدليل على طهارة الخمر مع تحريمها نحن نقول اولاً هذا

السؤال غير الفقهي غير علمي لماذا كان ينبغي ان يحول السؤال ما هو الدليل على نجاسة الخمر - [00:37:45](#)

لان الاصل في الاشياء لاباحة هذه قاعدة اصولية عند العلماء يعني مثلاً الدخان رجل يصلي مبتلى بشرب الدخان وبعضهم مع الاسف

الشديد بزبنوا صدورهم وجيوبهم بالباركيت المذهب الملون المبهرج الى اخره - [00:38:20](#)

لكن هو ما عم يشرب دخان لكن الدخان بجيبته لكن هذا الدخان حرام شربه لكن هو الان يصلي والدخان في جيبه هل هو يحمل

نجاسة؟ الجواب لا هذا نبات وليس هناك دليل انه نجس - [00:38:45](#)

لكن لما كان مضراً وكانت رائحته الكريهة يضر ايضاً به وباصحابه وبمن يصلي بجانبه الى اخره فهذا الدخان حرام لكنه ليس نجساً.

وعلى ذلك تتقف. فالسؤال الصحيح هو ما الدليل على نجاسة الخمر؟ الجواب - [00:39:03](#)

لا دليل سوى استلزام النجاسة من التحريم. وقد بينا انفا ان لا تلازم ان النجاسة منفكة عما كان محرماً لكن الحرام ملازم لما كان نجساً

مع ذلك فمن باب التطوع والتنفل - [00:39:28](#)

نحن نقدم بعض الاحاديث التي تدل على ان الخمر اه مع نجاستها مع حرمتها فهي غير ناجزة. من ذلك مثلاً ان الخمر حينما حرمت

امر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:39:54](#)

باراقتها في ازقة المدينة ونحن نعلم ان الطرق يومئذ لم تكن كما هي الان معبدة مجففة والى اخره. وانما كانت من تراب فسرعان ما

تتحول تلك الارض بمطر الى وحول - [00:40:23](#)

كذلك لما الرسول عليه السلام راق الخمر في ازقة المدينة والسر من ذلك ان يعم التحريم بين اه نفوس اولئك الناس الذين كانوا

مبتلين بمعاقرة الخمر في الجاهلية ويعلمون ان هذه الخمر التي تمشي في ازقة المدينة - [00:40:47](#)

اصبحت محرمة نحن نعلم ان هناك احكاماً شرعية تتعلق بنعال الرجال والنساء وانه يجوز لهؤلاء جميعاً ان يصلوا في نعالهم كما قال

عليه الصلاة والسلام صلوا في نعالكم وفي خفافكم وخالفوا اليهود - [00:41:12](#)

وقال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد فليقلب نعليه فان كان بهما من اذى فليدلكهما بالتراب فان التراب له ما طهور وفيما يتعلق

بالنساء ما يتعلق بزيورهن حيث كان الرسول عليه السلام حينما - [00:41:37](#)

اه سمعت اه ام سلمة بجملة من سمع قوله صلى الله عليه واله وسلم من جر ازاره خيلاء لا ينظر الله اليه يوم القيامة قالت يا رسول

الله والنساء قال عليه السلام يطلن شبرا - [00:41:59](#)

قالت هي او غيرها قالت يا رسول الله قد تأتي ريح قال تطيل شبرا اخر اى تجره على الارض. جاء سؤال في اونة اخرى يا رسول الله

اهدانا تمر بذيلها على نجاسة - [00:42:24](#)

قال عليه السلام يطهره ما بعده فاذا هذه الطريق لو كانت الخمر نجسة معنى ذلك ان الرسول عرض النعال الرجال والنساء ذيول

النساء للتنجس فما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفعل ذلك - [00:42:45](#)

لو كان الله قد اوحى اليه بان الخمر نجسة كما هي محرمة الدليل الثاني وهو اوضح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما نزل عليه

تحريم الخمر وقال في اخر الاية فهل انتم منتهون - [00:43:08](#)

قال عمر الخطاب انتهي يا رب هناك في مكان ما زقاق ممتلئة قمراً فطلب عليه الصلاة والسلام بالمدينة بالسكين فاخذ ضرباً في

الزقاق قال قائل يا رسول الله ان فيها لمنفعة - [00:43:32](#)

قال اجل قالوا ان فيها لمنفعة كانه يقول ارقها ولا تمزق الزقاق لانه فيها نظرة ما قال عليه السلام ما فيها منفعة لانها نجسة وانما اقرهم على قولهم بقول اجل - [00:44:00](#)

لكنه تابع فقال وانما فعلت ذلك انتقاما لحرمت الله يعني تغليظا لتحريم الخمر شق الزقاق التي يعترف هو بانه يمكن الاتفاق والانتفاع بها اذا الخمر اذا لابتست زقا وزقاق لعلكم تعرفون - [00:44:22](#)

انه ليس الاناء الاملس من اه شو اسمه هذا المعدن؟ فخار. فخار او الصيني هذا اللميع الجميل الى اخره. لا ازقاق عبارة عن جلد مصاص. يمتص مع ذلك اقرهم على انه يمكن الانتفاع - [00:44:50](#)

بهذه الرقاق وبهذه الزقاق ولكن انما اشقها انتقاما لحرمت الله تبارك وتعالى. خلاصة القول الخمر واصلها نجد حرام لكنه ليس بنجس. اذا عرفنا هذه الحقيقة امكنا ان نجيب ان طرف من السؤال السابق - [00:45:13](#)

ان الكحول التي توجد في بعض الطيور لا تجعل الطيب نجسا ويجوز والحالة هذه من حيث انه ليس بنجس ان يتطيب في ثوبه او في وجهه او في شعره ولكن - [00:45:42](#)

الان يأتي الجواب عن الطرف الاول من السؤال هل يجوز استعمال الطيوب التي فيها آآ خمر اي ام الخمر وهو اسمة الجواب هنا امران اثنان لابد من اه الانتباه للفرق بينهما - [00:46:04](#)

اما ان يصنع هذا الطيب المركب فيه الكحول ببلد الاسلام فهذا لا يجوز لان ذلك يعني ان المسلم يعصر الكحول من اي مادة من المواد وهذا لا يجوز لماذا سبق ذكره من قوله عليه السلام في جملة من لعن من العجرة - [00:46:30](#)

عاصرها ومعتصرها فلا يجوز اما اذا جاءت هذه الحالة الثانية اذا جاءت هذه الطيوب جاهزة مركبة الى بلاد الاسلام فينظر فيها هذه النظرة الدقيقة الفاحصة ان كانت الطيور ان كانت الكحول فيها - [00:47:02](#)

نسبة عالية كما هو في كثير مما يسمى بالكولونيا قد يكون الكحول فيها بالمية ستين سبعين تمانين الى اخره بحيث انه هذا السائل المسمى بالكولونيا بعض المدمنين الخمر باستطاعتهم مع بعض اضافات التي يضيفونها - [00:47:28](#)

الى هذه الكولونيا فيشربونها ويقضون حاجتهم المحرمة بها فاذا كانت نسبة الكحول كثيرة فلا يجوز المتاجرة بها لا شراء ولا بيع اما اذا كانت الكحول نسبتها قليلة بحيث انه لا يصدق - [00:47:56](#)

على هذا السائل قوله عليه الصلاة والسلام ما اسكر كثيره وقليله حرام اذا كانت نسبة الكحول قليلة جاز شراء هذه الطيوب وبيعها هذا تفصيل ما جاء في ذاك السؤال معكم الان - [00:48:21](#)

اه خمس دقائق فقط وننتهي ان شاء الله نحن قلنا في اول الجلسة ونريد ان نحافظ على قولنا لا اريد ان اسمع صوتا وانما اري يدا مرفوعة فقط تفضل لا الحمد لله والصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:48:44](#)

خرجت فتوى اخيرة في مصر انه يجوز للمسلم ان يقتل نفسه ان خاف من مخابرات بلده فهل هذه الفتوى صحيحة ام غير صحيحة؟ بارك الله فيكم. هذه فتوى كسابقتها هل يجوز قتل - [00:49:07](#)

المسلمين بعضهم لبعض هدول جماعة اسلامية ودينك جماعة حكومية الجواب لا يجوز وهذا انتحار غير جائع شرعا والانتحار في اثناء الحرب اه ما يجوز الا في حرب اسلامية ترفع فيها الراية المسلمة - [00:49:21](#)

وتحت حاكم مسلم يحكم بما انزل الله وعسى ان نرى ذلك قريبا تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم يتعامل بعض الاشخاص بحوادث السير فيقرر الاطباء موت الدماغ وبقاء حياة القلب تيتبرع اولياء الامر - [00:49:41](#)

من هذا قلب هذا الرجل سيتوفى في حينه الاخرى عفوا اه ايش قلت اخيرا؟ قبل السورة الاخرى يقرر الاطباء موت الدماغ. اي نعم. وبقاء حياة القلب فيتبرع اولياء الامر قلب هذا الرجل الذي هو يقرر موت الدماغ للأطباء - [00:50:00](#)

يقرون بان حياته لا يمكن ان تستمر تتبرعون بقلبه الى رجل مريض بالقلب اخر مريض اخر طبعا يستأصل القلب حال حياة القلب هذا موت الدماغ ستنتهي حياة ذلك المريض او الحادث الشخص - [00:50:20](#)

الصورة الاخرى البعض يوصي باخذ آآ بعض اعضاء جسمه بعد موته موتا طبيعيا كالقرنية مثلا في السورتين جزاكم الله خيرا. لا نحن

ما نرى اي نوع من انواع التصرف سواء قبل الموت او بعد الموت - [00:50:38](#)

لا يجوز لا للمسلم الحي ان يتبرع بشيء من اعضائه ولا يجوز ان يوصي بانه يؤخذ منه كذا وكذا بعد وفاته كل ذلك لا يجوز. اما اذا كان حيا فالامر واضح لان في ذلك اضرارا بنفسه. والرسول صلى الله عليه - [00:51:00](#)

واله وسلم كان يقول لا ضرر ولا ضرار اي كما لا يجوز ان تضر بغيرك لا يجوز ان تضر بنفسك بل اه كما قال عليه السلام في باب الصدقة ابدأ بنفسك ثم بمن تعوله - [00:51:25](#)

ابدأ بنفسك ثم بمن تعول فضلا عن من لا تعول فما ينبغي ان ان تنسى نفسك وتحسن الى غيرك فتضر بنفسك هذا اذا كان حيا فلا ضرر ولا ضرار - [00:51:45](#)

اما اذا اوصى بعد وفاته وانتهت حياته الدنيوية اه هذا حكمه نفس الحكم ولكن بدليل قوله عليه الصلاة والسلام كسر عظم المؤمن الميت ككسر حيا آآ اللعب بعين الميت واخذ القرنية منه - [00:52:02](#)

هذا من هذا القبيل وهو من باب التمثيل او المثنى التي نهى الرسول عليه السلام ان يتعاطى المسلم حتى بالكفار الذين يقعون قتلى في ساحة المعركة لذلك فما عليه بعض الناس من التوسع في اصدار الفتاوى باباحة - [00:52:28](#)

النوع المتعلق بالحي او ذاك النوع المتعلق بالميت فهذا توسل غير مرضي وغير موافق لمثل ما سبق ذكره من الدالة الشرعية خلاص سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [00:52:52](#)

استغفرك واتوب اليك. الله يعطيك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:13](#)